

المرجع المدرسي يدعو البشرية أن تستقبل العام الجديد بتجاوز عُقَد الماضي والإنطلاق لمواجهة الحروب والفتن



المرجع المدرسي يدعو البشرية أن تستقبل العام الجديد بتجاوز عُقَد الماضي والإنطلاق لمواجهة الحروب والفتن

هنأ المرجع المدرسي العالم بالعام الجديد وقال: "إننا ندعو إلى أن ينزل بركاته على أهل الأرض ويطفأ نار الفتن والحروب ويوفق الجميع إلى أن يسلكوا سبل السلام ليعم الأمن والتقدم والرفاه أرجاء المعمورة".

وأضاف في بيانه الأسبوعي الذي صدر عن مكتبه، اليوم الجمعة: "إننا ندعو أنفسنا والبشرية إلى تجاوز عقد الماضي والإنطلاق في رحاب المصالح المشتركة، وأن يسعى الجميع من أجل تكامل الشعوب وتعاونهم في سبيل الحفاظ على الأرض ومواجهة المخاطر البيئية والإحتباس الحراري الذي يهدد الحياة عليها".

ودعا سماحته حكماء الأرض والمسؤولين إلى محاربة حالات الكراهية والتشدد وقال: "إننا نتمنى أن يستيقظ ضمير حكماء الأرض والمسؤولين فيها كي يستقبلوا الحياة ببصيرة الهية تستوعب الجميع، كما قال

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (عَنِ النَّاسِ): فَإِنَّ زَنَّهُمْ صِنْفَانِ إِمَّا أَخْ لَكَ فِي الدِّينِ وَ
إِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ“.

وأضاف المرجع المدرسي: ”إننا نأسف لما يعانيه البعض من عقدة الحروب الصليبية فنراه إذا أصابت الولايات المتحدة عاصفة هوجاء تسمت بها، وفي المقابل نجد من يصب الزيت على حرب اليمن ولا يأبه بما جرى ويجري فيها من مآسي مهولة“.

وفي إشارة إلى الأحداث الأخيرة في جمهورية إيران الإسلامية رأى سماحته أنها فتنة تَهْلِلُ لها البعض وتمنى أن تعم الفوضى والإرهاب فيها.

وجدد سماحته الدعوة إلى تكامل الحضارات قائلاً: ”علينا أن نسعى من أجل تكامل الحضارات التي تستمد قيمها من الأنبياء ورسالات السماء ونخص بالذكر نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام ونبينا الأكرم محمد المصطفى صلى الله عليه وآله“.

وختم سماحته البيان بقوله: ”دعنا نودع إلى الإبد مقولة: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا ونقول كما قال ربنا: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ}“.